دارة النهج
69
شهر محرم الحرام 1440هـ 2018م

المُمتحَنة

نشرة شهرية يصدرها براعم النهج

عظم الله أجورنا وأجوركم

(شهر محرم الحرام)



الفهرس

٣ أول القول

٤ معارف قرآنية
(سؤال أحمد)

٥ في بيتنا مأتم

٦ الكون يبكي

٧ المفردة الفقهية
(لباس المصلي)

٨ القصة المصورة
(الراية)

١٠ مشكلة وحل
(أنا غاضب جداً)

١١ فضائل الممتحنة
(شفاعة الزهراء ع)

١٢ The Day of Ashura

١٣ Blood of the Oppressed

١٤ In The Court of Yazid

١٥ I Shall Lament For You

١٦ القفل والمفتاح

أول القول

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم..

هلَّ الهلالُ في شهرِ محرم، وهو شهرٌ لا كبقيةِ الشهور، وزمنٌ لا ككلّ الأزمنة..

شهرُ السواد، شهرُ الحزنِ والبكاء، شهر انتصار الدم على السّيف، إنهُ شهرُ الحسين عليه السلام..

يقول الإمام الصادق عليه السلام: " أشْهَدُ أنَّ دَمَكَ سَكَنَ فِي الْخُلْدِ، وَاقْشَعَرَّتْ لَهُ أظِلَّةُ الْعَرْشِ، وَبَكى لَهُ جَميعُ الْخَلائِقِ، وَبَكَتْ لَهُ السَّماواتُ السَّبْعُ وَالْاَرَضُونَ ..".

السَّلام عليك أيها السليب، السَّلام عليك أيها المُخَضَّب بدمك، السَّلام عليك أيها الشهيد الغريب..

عظّم الله أجوركم..



سؤالُ أحمد



قال تعالى:

(إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى)

سورة طه 15

يعلمُ أحمد أن الساعة هي يوم القيامة، فهو اليوم الذي يُجزَى فيه الانسان على عمله، فيُدخل الله العاصي النار، والمحسن الجنة.

ولكنه يتساءل:

لماذا لا يكون يوم الجزاء وهو يوم القيامةِ معلومًا ومحددًا بالوقتِ والتاريخ؟

يجيبهُ الحاج رضا وهو رجلٌ ذو علم فيقول له:

أخفى الله يوم القيامة حتى يكون أشدَّ في المفاجأة، وحتى يتميَّز المخلصون من غيرهم..

فالعبادةُ على درجات، فمِنَ النّاس من يعبد الله ليحصل على الثواب، ومنهم من يعبد الله خوفًا من العقاب، وأصدق العبادة وأفضلها ما كان لوجه الله، لا طمعًا في جنة، ولا خوفًا من نار، كإمامنا الحسين عليه السلام الذي عبَدَ الله عبادة الأحرار، عبده لأنه أهلٌ للعبادة..

أحمد: هكذا إذن، اللهم اجعلني أسيرُ على خُطى إمامي الحسين عليه السلام فأصيرُ من أصدق وأفضلِ العُبّاد.



في بيتنا مَأْتم

أنا رُقيَّة، انتقلنا إلى بيتنا الجديد، وقد خصّصنا فيه مكانًا لإقامة المجالس الحسينية..

مُذ هلّ هلالُ المحرّم وأنا أخدم الحسين (عليه السلام) في مأتمنا، فأقوم بعدَّة أعمال:

تركيب السواد.



الإصغاء للقارئة والبكاء على مصيبة الإمام الحسين (ع)



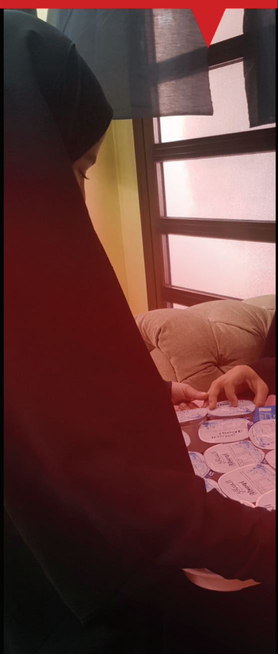
التدرّب على إلقاء اللطميات.



تنظيف المأتم.



سقي الماء والإطعام على حبّ الحسين (ع)



إنَّ هذه المآتم
هي التي حَفِظَتنا وحَفظت هويتنا



الكون يبكي

تعلمُ زهراء أنَّ للبُكاءِ على الحسين أجرٌ عظيمٌ، لكنَّها اِنْدَهشَتْ لمّا قرأتْ عن أحوال السّماء والشّمس والحيطان وحتى الحجر عندما قُتِل الإمام الحسين (ع)، فقد بَكَتْ جميعها.

وهذا بعض ما قرأتْ..

1. كسوف الشمس واسوداد السماء:

(لمَّا قُتِلَ الحسين بن علي كَسَفت الشمس كسفةً..)

2. بكاء السماء واحمرارها:

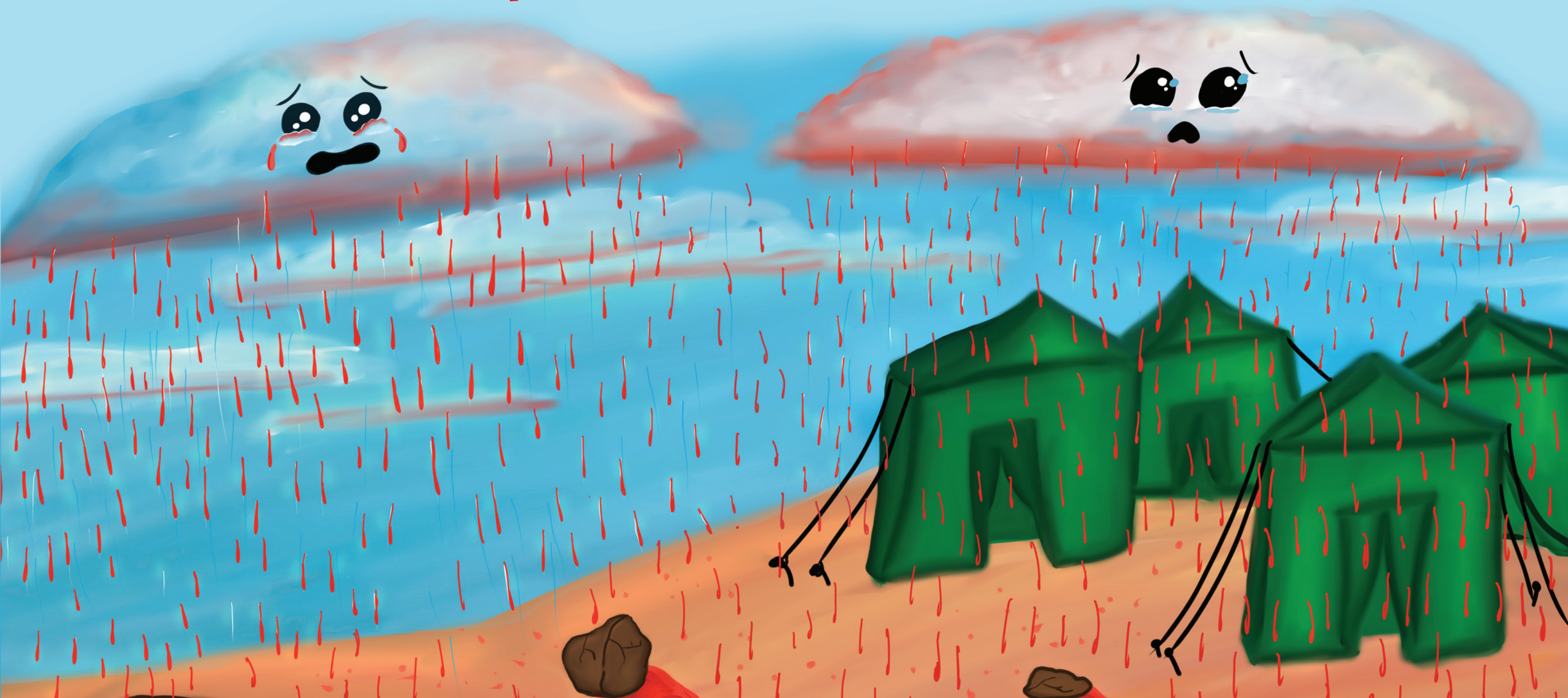
(لمَّا قُتِل الحسين بكت السماء عليه وبكاؤها احمرارها.)

3. السماء تمطر مثل الدم :

(لمَّا قُتِل الحسين مُطِرْنا مطرًا بَقي أثره في ثيابنا مثل الدم.)

4. تحت كل حجر دمٌ عبيط:

(ما كُشِف يومئذٍ حجر إلا وُجِدَ تحته دمٌ عبيط.)



لِباسُ الصَّلاة

مفردة فقهية

تَلبَسُ أُمّي الألوان الفاتِحة في الصّلاة، ولا تُصلّي بثوبٍ أحمر ولا أسود، وتقول إنّ ذلك مكروه، وتُكثر من الصّلاة بالثوب الأبيض..
ويَدخُلُ علينا شهرُ الحسين (عليه السلام)، ونرتدي السَّواد كُلُّنا، أمّي التي لا تُصلّي بثوبٍ فيه كراهة، ها هي اليوم تصلّي بالسواد ومثلُها والدي والبقيّة..
أسألُها: أُمّاه، أمَا قُلتِ أنّ الصّلاة بالثوبِ الأسود عملٌ مكروه؟! فتجيبني بثِقة: نعم بنيَّة إلّا أن يكون لبسُهُ حُزنًا على الحسين وأهل البيت (عليهم السلام) فإنّ الكراهة ترتفِعُ لذلك..
ها هي أسرتُنا كُلّها تُصلّي بالسّواد ولا كراهة..
السلام عليكَ سيّدي ومولاي يا أبا عبدالله..



الرَّاية


الحسين (ع)في أرض كربلاء يوزع الرايات استعدادًا للمعركة
بقيت هذه الراية العظيمة يا مولاي.. فلمن هي؟
يأتي إليها صاحبُها إن شاء اللّه..
هناك غبرةٌ ثائرةٌ من جهة الكوفة.. وهي تقترب..

تكملة -الرَّاية



أنا غاضبٌ جدًا

المشكلة

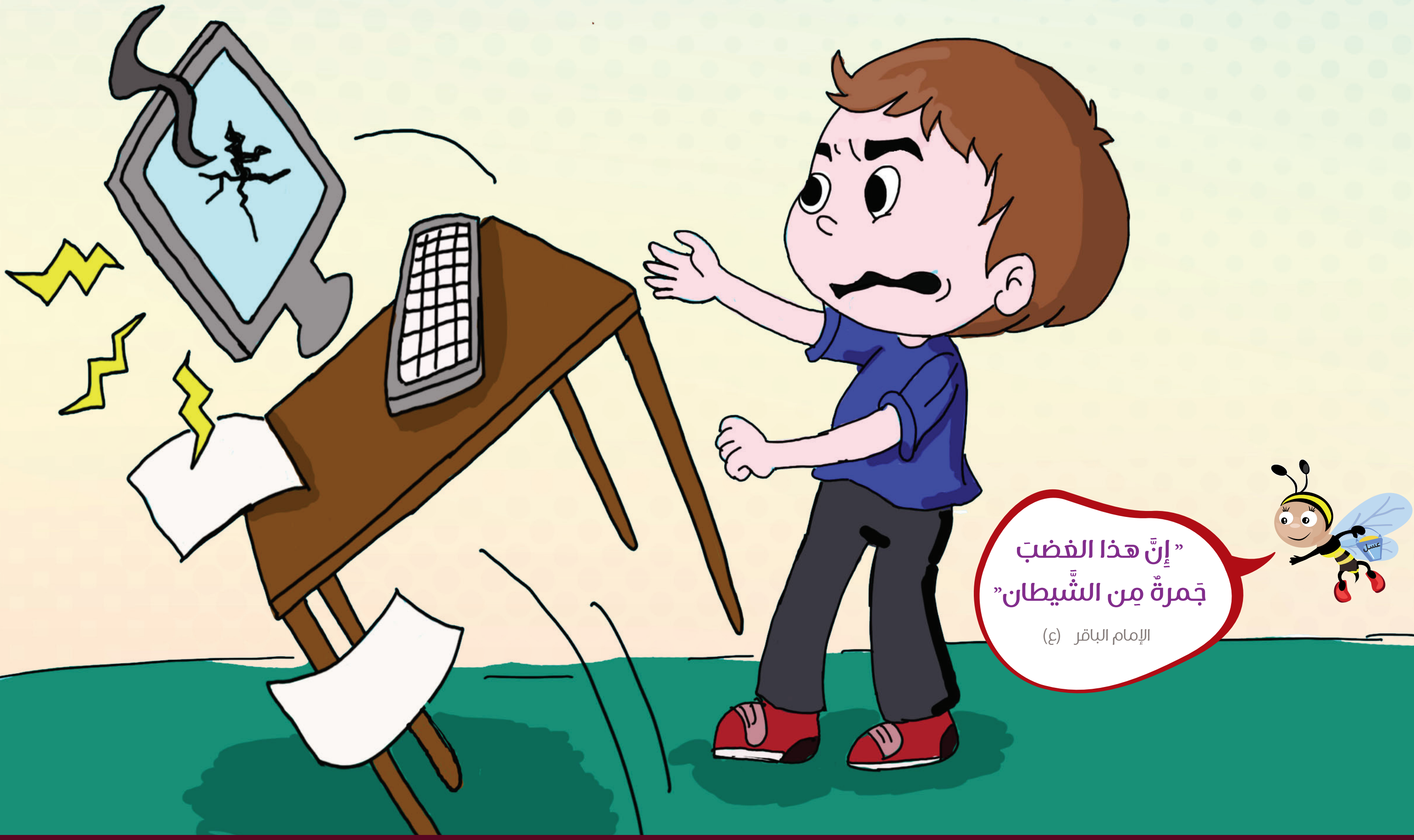
رائد: حين أغضبُ لا أتمالكُ نفسي إذْ تصدُرُ مني أفعال وأقوال أندمُ عليها لاحقًا، فبماذا تنصحوني؟

الحل

الغضب مشكلة شائعة جدًا، إلا أنَّ هنالك عدة أمور مفيدة:

- الاستعاذة من الشيطان الرجيم.
- الوضوء.
- الجلوس إن كنت واقفًا، والاستلقاء إن كُنتَ جالسًا.
- التفكير في مساوئ الغضب

إذ يقول الأمير عليه السلام: (الغضب يُردي صاحبه ويبدي معايبه.)



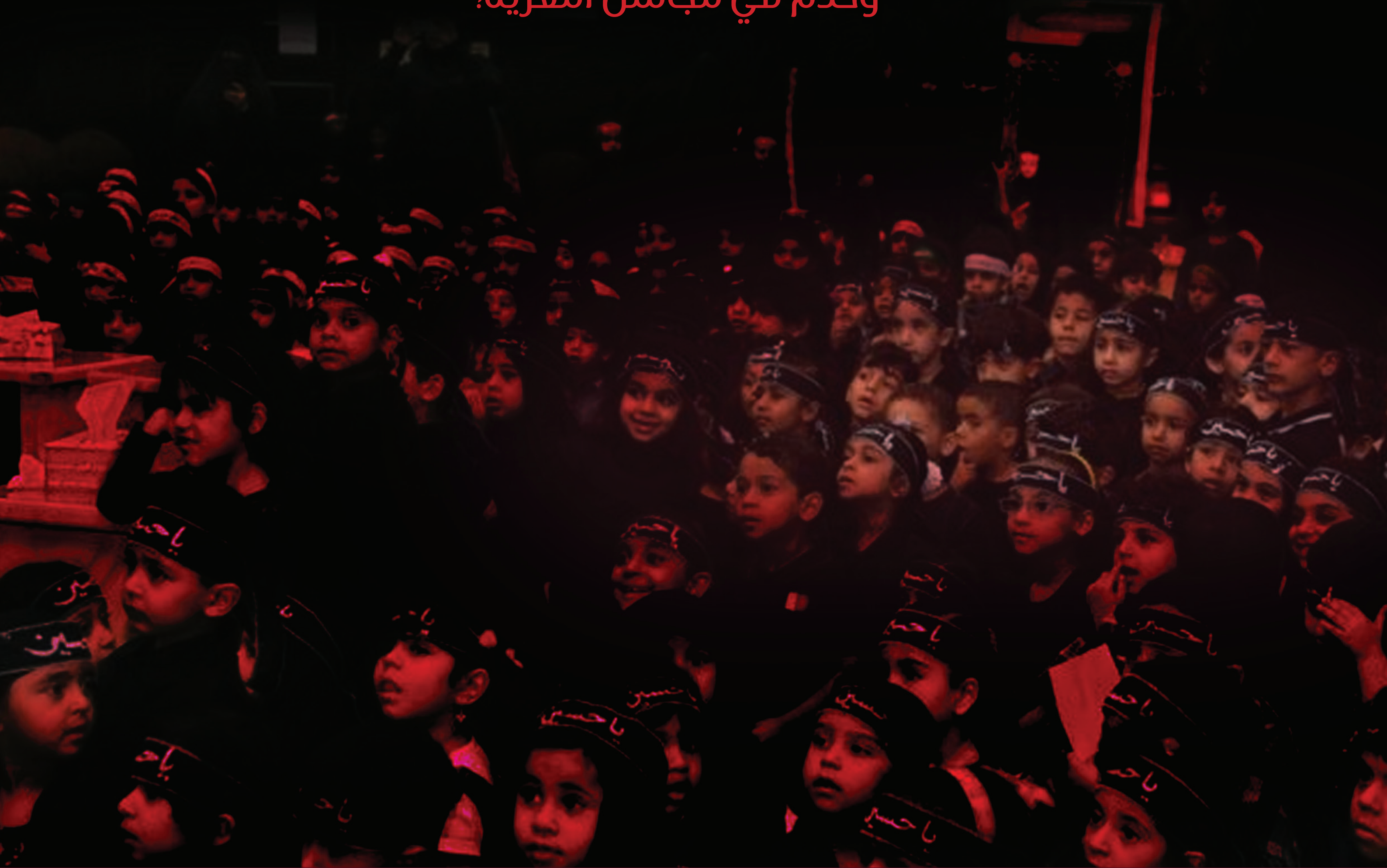
شفاعة الزَّهراء (ع)

كان حسام مشاركًا في مجلس الأشبال العاشورائي الذي يُعقد في عاشوراء الحسين (ع)، وكانت الكرّة عليه لإدارة البرنامج.

فبدأ حسام: روي أنّه لما أخبر رسول الله (ص) ابنته فاطمة عليها السلام بشهادة ولدها الحسين (ع)، وما يجري عليه من مصائب ومحن، بكت بكاءً شديدًا وقالت: يا أبه؛ متى يكون ذلك؟
قال (ص): في زمان خالٍ منّي ومنك ومن علي.
فاشتد بكاؤها وقالت: فمن يَبكيه يا أبه؛ ومن يلتزم بإقامة العزاء؟
فقال (ص): يا فاطمة إن نساء أمتي يبكون على نساء أهل بيتي، ورجالهم يبكون على رجال أهل بيتي، ويجددون العزاء جيلًا بعد جيل في كلّ سنة. فإذا كان يوم القيامة تشفعين أنت للنّساء وأنا أشفع للرّجال، وكل من بكى منهم على مصاب الحسين أخذنا بيده وأدخلناه الجنة.
يا فاطمة، كلَّ عين باكية يوم القيامة إلا عينٌ بكت على مصاب الحسين، فإنها ضاحكةٌ مُستبشرة بنعيم الجنّة.

هذا جزاء من أحيا مجالس العزاء بالبكاء،

فما لِمَنْ بكى وذهب إلى كربلاء لزيارة الحسين (ع)، وأنفق، وبذل، وخدم في مجالس التعزية؟



THE DAY OF ASHURA

A painful incident happened on the day of Ashura, that was the battle of karbala. On that day the bodies of the grandson of Prophet Mohammad (p) imam Hussain, and seventy two martyrs from his household, and his companions were scattered on the sands of the desert of Karbala.

They manifested in this battle the most valuable lessons in patience, sacrifice, courage, loyalty and other eminent values for all coming generations.

These were the teachings of the Prophets Adam, Nooh, Ibrahim and Muhammad (peace be upon all of them).





BLOOD
OF THE OPPRESSED

On the day of Ashoora Imam Hussain (as) found himself alone without any warrior; this was after all warriors among his companions and household were martyred. He went to farewell with his family. He heard the cry of his six months old Aliasghar; the baby was thirsty and hungry but his mother didn't have any milk(water was prevented from imam's camp since three days) to feed him.

Imam Hussain(as) took the baby in his hands and directed his speech to the enemy:"have mercy upon this child, give him little water"; but the mean Harmalah instead of giving water targeted the infant's neck with a three headed spear. Now baby aliasghar is added to the martyrs; his blood is the blood of the oppressed.



In The Court Of Yazid

18 members of her family were killed, the remaining women and children, and imam sajjad(as) were tied in chains, and taken as captives; Yet she was patient and courageous. She spoke loudly:" I am zaynab, the lady of Light."

The tyrant sat on the throne and questioned:
"See what Allah has done to you!"

She replied: " I see nothing but beauty."
And with her words rebellion started;
The crowd began roaring;
How could they have been so blind?
This war was not about winning;
It was a call to stop the evil, and rectify what went wrong.
Yazid feared rebellion so he quickly cried:
"Start noon prayers"and the azan was called.
When the reciter said: " I bear witness Muhammad is the messenger of Allah"

Zaynab asked: "Then why did you brutally tortured his family?"
Her words shook the foundations of Yazid's court,
Her words and actions paved the way to guidance and paradise;
That today we say in pride,

She is Zaynab, the lady of light.



I Shall Lament For You



Do you know how Imam Mahdi(as) laments for his grandfather Imam Hussain (as)?

Ziyarat alnahiya tells us how...

But as I have been hindered by the course of time and as (Allah's) decree has prevented me from helping you, and as I could not fight those who fought you, and was not able to show hostility to those who showed hostility to you, I will, therefore, lament you morning and evening, and will weep blood in place of tears, out of my anguish for you and my sorrow for all that befell you, until I meet death from the pain of the catastrophe and the choking grief.



القفل والمفتاح

جاء رجل إلى الإمام الصادق (ع) وقال له: يابن رسول اللّه إِستخدمتُ تربة الحسين (ع) ولم أُشْفَ، فقال له: لعلّك لم تستعمل المفتاح والقُفل، فقال الرجل: وما هما، فقال: تأخذ منها بِقَدْر الحُمّصَة وتضعها في يدك وتقول:

"اللهمَّ إنّي أسألك بحقّ الملك الذي قبضها، وبحقّ النّبي الذي خَزَنَها، وبحقّ الوليّ الذي وُسِّد فيها، أن تُصليَّ على مُحمّدٍ وآل محمّد، أن تجعلَها أَمنًا من كلّ خوفٍ، وشفاءً من كُلّ مرض"،

وتأكل التربة ومن ثم تُقْفِل ب 7 مرات سورة القدر.
واستعملها الرجلُ فشُفي من مرضه.